مما لحدث عنه فى قولك السكوت حسن فاذا لافرق بينه وبين متى فى ان
كل واحد منهما فى معنى ما لحدث عنه واعلم ان تعريف الاسم بجواز الحديث
عنه مما لا ينفك عن ضعف ولم يوجد ضاد فان صحة الحديث عنه ليست
من الفصول المقومة للاسم ولا من لوازمه حيث لا يلزم من انتفائها انتفاء
الاسم فان قلت احدهما عين صحة الحديث عنه او كونه فى معنى ما لحدث
عنه من لوازمه لامتناع تحققه بدون احدهما قلنا التعريف باحد
النسبين ايضا غير مناسب لما فيه من النكارة المنافية للتعريف على
ان لقائل ان يقول الحكم على الاسماء اللازمة للظرفية بانها فى معنى الوقت
او المكان مطلقا مما يستشفه الضعف من وراء لاعتراض فان الا
سماء اللازمة للظرفية ليست فى معنى الوقت والمكان مطلقا بل فى معناهما
مع اعتبار وقوع الفعل فيهما والوقت والمكان اذا تقيدا بهذا القيد
مما لا يصح الحديث عنه لامتناع كون الشيء مجردا عنه مع كونه محلا للفعل
والا يلزم كونه مرفوعا ومنصوبا معا فى حالة واحدة فظهر انها ليست
فى معنى ما لحدث عنه فان قلت اذا كانت فى معنى الوقت والمكان المقيدين
بالقيد المذكور فقد اشتملت معناهما على معنى مطلق الوقت والمكان
فيصح ان يقال انها فى معناهما قلنا فعلى هذا يلزم ان يكون عامة الافعال
اسما لكونها مشتملة على معنى المصدر والمصدر مما لحدث عنه كزيد والعلم والجهل

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٥٩٠ ف ٣٠ / ١٣
العنوان: الضوء المنير على المصباح في النحو
المؤلف: الاسفرايني، محمد بن محمد ٦٨٤هـ
تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديرا
اسم الناسخ: —
عدد الأوراق: [illegible] ق
ملاحظات: بأوله نقص

Copyright © King Saud University